مدير مكتب القائد العام: طي صفحة التحالف الدولي استكمال لسيادة العراق

أكد مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة، عبد الأمير الشمري، اليوم الأربعاء، ان يوم السيادة هو الحدث الذي يزخر بالدلالات الوطنية التي ستحملها الأجيال بعز وافتخار، فيما أشار الى استمرار التعاون مع التحالف الدولي لردع التهديدات.

وقال الشمري في كلمة له خلال الحفل الرسمي الذي أقامه مكتب القائد العام للقوات المسلحة في العاصمة بغداد بمناسبة يوم السيادة 30 أيلول 2026، بحضور رئيس الوزراء، علي الزيدي، إن "هذا اليوم هو كبير من أيام تاريخ الشعب العراقي ونفتخر به وبحصيلته التي تراكمت عبر التضحيات وتعمدت بدماء الشهداء وشجاعة المقاتلين، وبحرص كل من لبى نداء الواجب من موقعه في كل مجال"، مبينا "أننا نسجل اليوم الـ 30 من أيلول هو الحدث الذي يزخر بالدلالات الوطنية وبالعمق السياسي والاستراتيجي والمعاني التي ستحملها الأجيال بعز وافتخار".

وأضاف "بانتهاء مهمة التحالف الدولي لمحاربة داعش، نستكمل بشرف وفخر المهمة الأخلاقية والإنسانية الأبرز ضد موجة مختلطة من التطرف والشر والعداء للقيم البشرية تمثلت بالتنظيم الإرهابي (داعش)"،

لافتا الى ان "اليوم تنتهي سنوات طويلة من العمل والقتال جنبا الى جنب مع الأشقاء والأصدقاء، حيث اكتسبت قواتنا المسلحة المزيد من الخبرة والمعرفة وقد نكون قد وضعنا حداً للتنظيم الإرهابي الذي مثل خطراً كبيراً وهدد وجود الدولة العراقية قبل14 عاماً".

وبين ان "تلك المرحلة الصعبة كانت امتحاناً لصلابة وعزيمة العرقيين وتصميمهم على بقاء الدولة بمؤسساتها وقد نجحوا بالتضحيات بما كسب الاحترام والتقدير من العالم بأسره واستعادت قواتنا قدرات السيطرة والتنظيم والانتشار والتحشيد في ظل تشكيل قيادة العمليات المشتركة وما مثلته من مركز حيوي للتنسيق"، موضحا ان "القيادة بضباطها العراقيين وضباط الدول الصديقة تمثل قلباً نابضاً يتعاطى مع المعلومة والقدرات العسكرية وينظم الحركات الميدانية بكفاءة قل نظيرها".

وتابع "منذ الأيام الاولى لعمل قيادة العمليات المشتركة عام 2014 برزت الشراكة العسكرية والامنية الواسعة بين القوات العراقية وقوات التحالف الدولي شراكة ارتكزت أهدافها على سلامة الأرض العراقية والدور المشرف لقواتنا في دحر المعتدين وفي التركيز على التدريب ورفع مستوى القدرات".

وتوجه بالشكر الى "جميع الدول الصديقة التي شاركت التحالف الدولي والى جميع القادة والضباط والمدربين والعاملين الذين عملوا جنباً الى جنب مع قواتنا"، مخاطبهم بالقول: "لقد جئتم الى العراق في مرحلة كان فيها التهديد مشتركاً وعملتم على إتمام الإنجاز العسكري الذي تجاوز حدود العراق ونطوي اليوم هذه الصفحة ونحن أكثر اقتداراً وأعلى عزيمة على ردع الأعداء".

وتابع "ها أنتم تغادرون اليوم العراق بوصفكم الأصدقاء الذين وقفوا معنا في الشدائد، حيث انتهت مهمة التحالف الدولي لكن الصداقة والشراكة والتعاون في مجال ردع التهديدات والإرهاب لن تنتهي"، موضحا أنه "أصبح واضحاً وجلياً للجميع ان الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم الأكبر هو نسيج مترابط تتشابك فيه المصالح".